

المحاضرة الأولى

- **جاء في الرحيق المختوم : "لعل أعلى ما عندهم من هذه الأخلاق وأعظمها نفعا بعد الوفاء بالعهد هو عزة النفس والمضي في العزائم، إذ لا يمكن قمع الشر والفساد، وإقامة نظام العدل والخير؛ إلا بهذه القوة القاهرة، وبهذا العزم الصميم"**
- **لاحظوا هنا : قال أعظمها راح يكون الجواب (أ) - إذا قال بعد الوفاء يكون الجواب (ب) مثل سؤال الواجب اخترنا (ب)**

● اغلا الاخلاق عند الجاهليه واعظمها نفعا :

أ-الوفاء بالعهد

- ب-عزه النفس والمضي في العزائم
- ج-الشجاعة
- د-الكرم

- **جاء في الرحيق المختوم (لعل أعلى ما عندهم من هذه الاخلاق و أعظمها نفعا بعد الوفاء بالعهد هو --- إذ لا يمكن قمع الشر و الفساد و إقامة نظام العدل و الخير إلا بهذه القوة القاهرة و بهذا العزم الصميم) :**

أ-الشجاعة

ب-الكرم

ج-عزة النفس و المضي في العزائم

د-التواضع

● اغلى الاخلاق عند الجاهلية واعظمها نفعا بعد الوفاء بالعهد :

أ-التواضع

ب-عزة النفس والمضي في العزائم

ج-الشجاعة

د-الكرم

● يلاحظ أن تعريفات المتقدمين تطلق الأخلاق على :

أ-القواعد المنظمة للسلوك الإنساني

ب-الفعل الصادر من خلق الإنسان

ج-هيئة راسخة في النفس الإنسانية

د-السلوك

- **تعريفات المتقدمين : أكثر تعريفات المتقدمين ترى أن الأخلاق هيئة في النفس الإنسانية**
- **فلا تطلق : الأخلاق على المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، ولا على الفعل الصادر من خلق الإنسان كالشجاعة أو السخاء إلا على سبيل المجاز ..**
- **والملاحظ أن الأخلاق : في المعنى الاصطلاحي لا تبتعد كثيرا عن المعنى اللغوي، فالعلماء يريدون بالأخلاق تلك الصفات التي تقوم بالنفس على سبيل الرسوخ، ويستحق الموصوف بها المدح أو الذم، حتى تصبح هذه الصفات كالسجية والطبع للإنسان**

● المعنى الاصطلاحي للأخلاق لا يبتعد كثيرا عن المعنى اللغوي :

أ-العلماء يطلقون الأخلاق على السجية

ب-بلز هناك فرق شاسع بين المعنى اللغوي للأخلاق والمعنى الاصطلاحي

ج-أهل اللغة يطلقون الأخلاق على تلك الصفات التي تقوم بالنفس على سبيل الرسوخ

د-العلماء يريدون بالأخلاق تلك الصفات التي تقوم بالنفس على سبيل الرسوخ

حتى تصبح كالسجية للإنسان

● عرف الجرجاني، حيث عرف الأخلاق بأنها :هيئة للنفس راسخة، تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر، من غير

حاجة إلى فكر وروية . يستفاد من هذا التعريف :

أ-أن الأخلاق تنظم علاقة الإنسان بخالقه وبنفسه وبالآخرين

ب-أن الأخلاق الإسلامية ربانية المصدر

ج-أن الأخلاق منها ماهو فطري ومنها ماهو مكتسب

د-أن الخلق صفة مستقرة لا عارضة ثابت في الإنسان لانتفك عنه

✓ يستفاد من هذا التعريف ما يأتي :

١. أن الخلق صفة مستمرة لا عارضة، ثابت في الإنسان لا تنفك عنه، فمن أكرم الضيف مرة أو مرتين لا يوصف بالكرم، ومن صارح شخصا فهزمه لا يوصف بالشجاعة، حتى يعرف ذلك منهما مرارا
٢. أن الامتثال بالخلق لا يحتاج إلى تكلف أو مجاهدة نفس، فمن تكلف السكوت عند الغضب بجهد لا يوصف بالحلم حتى يكون سكوته بلا تكلف ولا مجاهدة

- هينة في النفس راسخة تصدر عنها الافعال بسهولة و يسر من غير حاجة الى فكر و روية :
أ-تعريف المعاصرين للاخلاق
ب-تعريف الجرجاني للاخلاق
ج-تعريف الاخلاق الاسلاميه
د-تعريف الاخلاق لغة

- مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه :
أ-السلوك

- ب-القيم بخيار آخر (القيم بالمعنى العام)
ج-الأخلاق
د-الغرائز

القيم بالمعنى العام : «مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه»

يبدو واضحا التقارب بين مفهوم الأخلاق والقيم الإسلامية، ولعل مفهوم القيم أوسع دلالة من مفهوم الأخلاق، فالقيم هي فضائل خلقية كما أنها المعيار لسلوك أفراد المجتمع، فجميع المسلمين تقوم أعمالهم في إطار غايات وأهداف الدين الإسلامي الحنيف

- هي فضائل خلقية كما أنها المعيار لسلوك أفراد المجتمع :
أ-القيم
ب-الغرائز
ج-العزائم
د-السلوك

- الدافع للإنسان الى عمل من غير فكر وهي جزء من الفطرة :

- أ-السلوك
ب-القيم

- ج-الغريزة
د-الاخلاق

الغريزة : هي الدافع للإنسان إلى عمل من غير فكر، وهي جزء من الفطرة ..

إن الصفات المستقرة في النفس ليست كلها من قبيل الأخلاق، بل منها غرائز ودوافع لا صلة لها بالخلق، ولكن الذي يفصل الأخلاق ويميزها :
١. أن الغرائز لا توصف بالخير أو الشر، بينما الأخلاق توصف بالخير أو الشر
٢. أن الغرائز لا تستوجب لصاحبها مدح ولا ذمًا، بينما الأخلاق يمدح صاحبها أو يذم حسب الخلق الذي تخلق به
٣. لا يترتب على إشباع الغرائز ثواب أو عقاب، بينما يثاب من تخلق بجميل الأخلاق، وقد يعاقب من تخلق بقبيحها

- من الفروق بين الأخلاق والغرائز :
أ-أن الغرائز لا تستوجب لصاحبها مدحا ولا دما
ب-لا يترتب على الأخلاق ثواب أو عقاب
ج-لا توصف الأخلاق بالخير والشر
د-لا فرق بين الأخلاق والغرائز

- تختلف الغرائز عن الاخلاق ب :

- أ-ان الغرائز تستوجب لصاحبها ذمها او مدحا بينما الاخلاق لا تستوجب ذلك
ب-يترتب على اشباع الغرائز عقاب و ثواب على خلاف الاخلاق
ج-ان الغرائز لا توصف بالخير او الشر بينما الاخلاق توصف بالخير و الشر
د-لا فرق بين الأخلاق والغرائز

- تتفق الغرائز مع الاخلاق من خلال :
أ-طرق الاشباع و الدوافع

- ب-ان الاخلاق هي صورة النفس الباطنة
ج-ان الغرائز هي صورة النفس الظاهرة

- مجموعة من أفعال الكائن الحي استجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية :
أ-السلوك

- ب-القيم
ج-الأخلاق
د-الغرائز

● **الفرق بين الأخلاق والسلوك :**

أ- الأخلاق صورة النفس الباطنة ، والسلوك هو صورتها الظاهرة التي تدل عليها

ب- الأخلاق صورة النفس الظاهرة، والسلوك هو صورتها الباطنة التي تدل عليها

ج- لا فرق بينهما

د- الأخلاق والسلوك صورة النفس الباطنة

السلوك : سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه يقال فلان حسن السلوك أو سيء السلوك
و عرف بأنه : مجموعة أفعال الكائن الحي استجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية
بناء على ما سبق نقول : بأن الأخلاق صورة النفس الباطنة، والسلوك هو صورتها الظاهرة التي تدل عليها، ونحن نستدل على طبيعة أخلاق المرء بسلوكه الظاهر

المحاضرة الثانية

➤ أهمية الأخلاق الإسلامية :

أولاً : أن الأخلاق هي التي تميز سلوك الإنسان عن سلوك البهائم
ثانياً : إن هدف الأخلاق تحقيق السعادة في الحياة الفردية والجماعية
ثالثاً : إنها وسيلة مهمة للنهوض بالأمّة
رابعاً : أن الأخلاق الحسنة من أسباب المودة وإنهاء العداوة

● إن هدف الأخلاق تحقيق السعادة في الحياة :

أ-الفردية والجماعية

ب-الفردية

ج-الجماعية

د-لا يعد هذا هدفاً من أهداف الأخلاق

● تعليل الرسالة بتقويم الأخلاق وإشاعة

مكارمها والعمل على إصلاح ما أفسدته
الجاهلية منها

فعن عن أبي هريرة - رضي الله عنه- قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
((إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق))
قال ابن عبد البر -رحمه الله-: "وهذا حديث
صحيح، ويدخل في هذا المعنى الصلاح
والخير كله، والدين، والفضل، والمروءة،
والإحسان، والعدل فبذلك بعث ليتممه صلى
الله عليه وسلم "

● مما يبين مكانة الأخلاق في الإسلام : تعليل الرسالة

بتقويم الأخلاق وإشاعة مكارمها ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم :

أ-((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))

ب-((إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق))

ج-((إن من أخيركم أحسنكم خلقاً))

د-((البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في صدرك ، وكرهت أن يطلع عليه الناس))

● تعريف البر بأنه حسن الخلق، وهذا يدل على أن

حسن الخلق جامع

لكل أقسام الخير وخصال البر

فعن النّوأس بن سمعان الأنصاري -رضي الله عنه-،
قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن البر
والإثم

فقال : ((البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك،
وكرهت أن يطلع عليه الناس))

قال العلماء : البر يكون بمعنى الصلة، وبمعنى اللطف
والمبرة وحسن الصحبة والعشرة، وبمعنى الطاعة، وهذه

● تعريف البر بأنه حسن الخلق يدل على أن :

أ-الأخلاق منها ما هو محمود ومنها ما هو مذموم

ب-الأخلاق منها ما هو فطري ومنها ما هو مكتسب

ج-حسن الخلق جامع لكل أقسام الخير وخصال البر

د-حسن الخلق مرتبط بالإيمان

على ماذا يدل قول الرسول عليه الصلاة و السلام (البر حسن

الخلق و الإثم ما حاك في صدرك و كرهت ان يطلع عليه الناس) :

أ-تعليل الرسالة بتقويم الأخلاق و إشاعة مكارمها

ب-ان حسن الخلق هو أكثر ما يرجح الاعمال

ج-تعريف البر بأنه حسن الخلق

● عن أبي الدرداء قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ((ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن

الخلق، وإن صاحب حسن الخلق ليبغ به درجة صاحب .. :

أ-الإيمان والعمل

ب-التقوى

ج-الصوم والصلاة

د-الأعمال الصالحة

أن حسن الخلق من أكثر ما يرجح كفة الحسنات، وينقل

به موازين الأعمال يوم الحساب عن أبي الدرداء قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ((ما من شيء

يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن صاحب

حسن الخلق ليبغ به درجة صاحب .. : الصوم والصلاة))

● سنل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أكثر ما يدخل الناس الجن فقال :

أ-الإحسان وتقوى الله

ب-تقوى الله وحسن الخلق

ج-الإسلام والإيمان

د-تقوى الله والإحسان إلى الناس

أن حسن الخلق أكثر عمل يدخل الناس الجنة فقد سنل

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أكثر ما يدخل

الناس الجنة، فقال: ((تقوى الله وحسن الخلق))

● **أوضح النبي - صلى الله عليه وسلم - أن الأخلاق تتناسب مع الإيمان تناسباً :**

أوضح النبي - صلى الله عليه وسلم - أن الأخلاق تتناسب
طردياً مع الإيمان فكلما زاد معدل الإيمان في القلب،
سمت الأخلاق، والعكس بالعكس

أ-عكسياً ، فكلما زاد معدل الإيمان في القلب ، سمت الأخلاق
ب-طردياً ، فكلما زاد معدل الإيمان في القلب ، سمت الأخلاق
ج-طردياً ، فكلما نقص معدل الإيمان في القلب ، سمت الأخلاق
د-كسياً ، فكلما نقص معدل الإيمان في القلب ، سمت الأخلاق

● **(اكمل المؤمنين اخلاقا احسنهم خلقا) يدل قول الرسول صلى الله عليه و سلم على ان :**

أ-ان حسن الخلق اكثر عمل يدخل الجنة
ب-ان حسن الخلق هو اكثر ما يرجح الاعمال
ج-ان الاخلاق تتناسب طرديا مع الايمان

المحاضرة الثالثة

● الأخلاق الفطرية :

- أ-غير قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل
- ب-ثابته لايمكن أن تتغير
- ج-قابلة للتنمية وغير قابلة للتوجيه والتعديل
- د-قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل

- **أخلاق فطرية :** وهي مكارم جبل عليها الإنسان، فتكون سجية وطبيعية له
- **والأخلاق الفطرية :** قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل؛ لأن وجود الأخلاق الفطرية يدل على وجود الاستعداد الفطري لتنميتها بالتدريب والتعليم وتكرار الخبرات، والاستعداد الفطري لتقويمها وتعديلها وتهذيبها

● هي اخلاق قابلة للتنمية و التوجيه و التعديل :

- أ-الأخلاق المكتسبة
- ب-الأخلاق الإسلامية
- ج-الأخلاق الفطرية

● حديث أشج عبد القيس، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ((إن فيك خلتين يحبهما الله: الحلم، والأناة)) يدل على :

أ-الأخلاق الفطرية

- ب-الأخلاق المكتسبة
- ج-الأخلاق الفطرية والمكتسبة
- د-القيم والغرائز

ومما يدل على الأخلاق الفطرية :

- حديث أشج عبد القيس، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ((إن فيك خلتين يحبهما الله: الحلم، والأناة))، قال: يا رسول الله، أنا أتخلق بهما، أم الله جبلي عليهما؟ قال: ((بل جبلك الله عليهما))، قال : الحمد لله الذي جبلي على خلتين يحبهما الله ورسوله
- قال ابن القيم: فدل على أن من الخلق ما هو طبيعة وجبلة، وما هو مكتسب

● تنقسم الأخلاق من حيث علاقتها الى :

أ-أخلاق فطرية و أخلاق مكتسبة

- ب-خلق مع الله وخلق مع النفس وخلق مع الخلق
- ج-أخلاق محمودة و أخلاق مذمومة
- د-خلق مع الانبياء والرسل؛ وخلق مع الوالدين ؛ وخلق مع واولي الأرحام ؛ وخلق مع المؤمنين

● تنقسم الأخلاق من حيث علاقتها إلى ثلاثة أقسام :

- القسم الأولي : خلق مع الله
- القسم الثاني : خلق مع النفس
- القسم الثالث : خلق مع الخلق

● ما يلتزم به المسلم في خاصة نفسه من آداب وأخلاق، وما يسوس به نفسه من تهذيب وتزكية وتربية :

أ-الخلق مع الله

ب-الخلق مع النفس

- ج-الخلق مع الخلق
- د-الخلق مع الوالدين

● جمع الله له مكارم الأخلاق في قوله تعالى :

- أ-((وأمر بالمعروف وانه عن المنكر وأصبر على ماأصابك))

ب-((خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين))

- ج-((فاستقم كما أمرت))
- د- ((كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله))

● جمع الله له مكارم الأخلاق : في قوله تعالى: ((خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين))

هذه الآية من ثلاث كلمات، تضمنت قواعد الشريعة في المأمورات والمنهيات

فقوله : ((خذ العفو)) دخل فيه صلة القاطعين، والعفو عن المذنبين، والرفق بالمؤمنين

ودخل في قوله : ((وأمر بالعرف)) صلة الأرحام، وتقوى الله في الحلال والحرام، وغض الأبخار، والاستعداد لدار القرار.

وفي قوله ((وأعرض عن الجاهلين)) الحض على التعلق بالعلم، والإعراض عن أهل الظلم، والتنزه عن منازعة السفهاء، ومساواة الجهلة الأغبياء

● جمع الله مكارم الاخلاق في قوله تعالى (خذ العفو و امر بالمعروف و اعرض عن الجاهلين)
معنى قوله خذ العفو أي :

- أ-صلة القاطعين و العفو عن المذنبين
ب-الحض على التعلق بالعلم
ج-صلة الارحام و غض الابصار

● أرجع العلماء جميع الأخلاق الفاضلة الى أربعة :

- أ-الصبر والعفة والشجاعة والعدل
ب-الكرم والسخاء والبذل والعطاء
ج-الصبر والعفة والبذل والسخاء
د-الشجاعة والعدل والكرم والسخاء

● التوسط بين الجبن والتهور :

- أ-الكرم
ب-الشجاعة
ج-الجود
د-الصبر

● الذي يحمل الإنسان على وضع الشيء في غير موضعه :

- أ-الغضب
ب-الشهوة
ج-الظلم
د-الجهل

● الخلق الذي يحمل الإنسان على كظم الغيظ ، وكف الأذى والحلم والأناة والرفق :

- أ-الشجاعة
ب-الشهوه
ج-الصبر
د-الشهوه

● الذي يحمل الإنسان على الحرص والشح والبخل وعدم العفة والجشع :

- أ-الشجاعة
ب-الشهوه
ج-الصبر
د-الجهل

● يريه الحسن في صورة القبيح ، والقبيح في صورة الحسن :

- أ-التواضع
ب-الشهوه
ج-الظلم
د-الجهل

● يحمل صاحبه على الكبر و الحقد و الحسد و العدوان و السفه :

- أ-الظلم
ب-الجهل
ج-الشهوه
د-الغضب

● وقد أرجع العلماء جميع الأخلاق الفاضلة إلى أربعة :

- ✓ الصبر، والعفة، والشجاعة، والعدل
✓ فالصبر : يحمله على الاحتمال وكظم الغيظ، وكف الأذى،
والحلم والأناة والرفق، وعدم الطيش والعجلة
والعفة : تحمله على اجتناب الرذائل والقباح من القول
والفعل، وتحمله على الحياء، وتمنعه من الفحشاء، والبخل
والكذب، والغيبة والنميمة
والشجاعة : تحمله على عزة النفس، وإيثار معالي الأخلاق
والشيم، وعلى البذل وكظم الغيظ والحلم
والعدل : يحمله على اعتدال أخلاقه، وتوسطه فيها بين
طرفي الإفراط والتفريط. فيحمله على خلق الشجاعة
الذي هو توسط بين الجبن والتهو وعلى خلق الحلم، الذي
هو توسط بين الغضب والمهانة وسقوط النفس

● وأرجع العلماء جميع الأخلاق السافلة، إلى أربعة :

- ✓ الجهل، والظلم، والشهوة، والغضب
✓ فالجهل : يريه الحسن في صورة القبيح، والقبيح في صورة
الحسن
والظلم : يحمله على وضع الشيء في غير موضعه. فيغضب
في موضع الرضا، ويرضى في موضع الغضب
ويجهل في موضع الأناة، ويبخل في موضع البذل، ويبذل في
موضع البخل
والشهوة : تحمله على الحرص والشح والبخل، وعدم العفة
والجشع، والنل والدناءات كلها
والغضب : يحمله على الكبر والحقد والحسد، والعدوان
والسفه

المحاضرة الرابعة

• وتجعلها في موضع الرضا والتسليم الخاصية التي تمنح الأخلاق ثقة وقبولاً :

أ-كونها ربانية المصدر

ب-كونها أخلاق وسط

ج-شمولية

د-أنها صالحة لكل زمان ومكان

• الخاصية تمنح الاخلاق الاسلامية الثقة و القبول و تجعله موضع

الرضا و التسليم :

أ-أنها اخلاق ربانية الغاية و القصد

ب-أنها اخلاق ربانية المصدر

ج-أنها اخلاق شاملة

• أكمل : مادامت الأخلاق الإسلامية فهي بذلك

تخاطب العقل والمنطق وهي كذلك ملائمة لفظه السليمة :

أ-ربانية المصدر

ب-شامله

ج-مثاليه

د-واقعيه

• قوله (و يطعمون المال على حبه مسكينا و يتيما و أسيرا

إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء و لا شكورا) يدل على :

أ-أن الاخلاق الاسلامية واقعية مثالية

ب-ان الاخلاق الاسلامية ربانية الغاية و القصد

ج-أن الاخلاق الاسلامية شاملة

• معنى شمولية الأخلاق في الإسلام :

أ-أنها تصلح لزمان ولا تصلح لآخر

ب- أنها ما تركت خلقا فاضلا إلا ودعت إليه، ولا خلقا مذموما إلا ونهت عنه، مستوعبة في ذلك الزمان والمكان

ج-أنها تصلح لبيئته دون أخرى

د- أي أنها عملية وقابلة للتطبيق، ولا يستعصي على أحد الإتيان بها والاستمرار عليها

• ما تركت خلقا فاضلا إلا دعت له و لا خلقا مذموما إلا نهت عنه مستوعبة بذلك الزمان و المكان :

أ-أنها اخلاق شاملة

ب-أنها اخلاق واقعية

ج-أنها اخلاق ربانية المصدر

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما من ذنب أحرى أن ما يدخر لصاحبه في الآخرة من البغي و....)) :

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما من ذنب أحرى أن يعجل الله تعالى عقوبته في الدنيا مع ما يدخر

لصاحبه في الآخرة من البغي و .. :

أ-السرقه

ب-الكذب

ج-عقوق الوالدين

د-قطيعة الرحم

• ربانية في مصدرها : أي أنها من الله تعالى هو

الذي أمر بها وحث عليها ورغب فيها، ونهى عما

يخالفها وحذر منه إما في القرآن الكريم أو في سنة

النبي صلى الله عليه وسلم

وهذه الخاصية تمنح الأخلاق ثقة وقبولاً، وتجعلها في

موضع الرضا والتسليم، لخلوها من التناقض والاختلاف

والغموض

وما دامت ربانية المصدر فهي بذلك تخاطب العقل

والمنطق، وهي كذلك ملائمة للظفر السليمة

• ربانية الغاية والقصد : مهما تخلق إنسان بالأخلاق

الإسلامية، فإنها ستبقى صورة بلا روح، طالما لم يرد

بها

صاحبها وجه الله ورضاه، فليس الغرض من الأخلاق

الإسلامية وجود صورتها الخارجية، وإنما تهدف إلى أن

تملك

على المسلم قلبه، فيدفعه إليها إيمانه، ويزيده الالتزام

بها إيمانا

ويبين ربانية الغاية والمقصد قوله تعالى : ((ويطعمون

الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسيرا)) :

وهم في حال يحبون فيها المال والطعام، لكنهم قدموا

محبة الله على محبة نفوسهم، ويتحرون في إطعامهم

أولى الناس وأحوجهم {مسكينا و يتيما و أسيرا}.

ويقصدون بانفاقهم وإطعامهم وجه الله تعالى، ويقولون

بلسان الحال: ((إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم

جزاء ولا شكورا)) أي : لا جزاء ماليا ولا ثناء قوليا

معنى كونها واقعية : أي

أنها عملية وقابلة للتطبيق، ولا يستعصي على أحد الإتيان بها والاستمرار عليها

ومعنى كونها مثالية : أنها

تستجيب لتطلعات من نفسه أبية تتوق إلى معالي الأمور، وتسعى للتخلي بالفضائل والقيم، ولا يرضى أن يكون كعامة الناس، ففسح الشارع له في ذلك

● معنى أن الأخلاق الإسلامية مثالية واقعية :

أ-واقعية : قابلة للتطبيق . مثالية : تستجيب لتطلعات من تتوق نفسه لمعالي الأمور

ب-مثالية : غير قابلة للتطبيق. واقعية : تستجيب لتطلعات من تتوق نفسه لمعالي الأمور

ج-واقعية : غير قابلة للتطبيق. مثالية : تستجيب لتطلعات من تتوق نفسه لمعالي الأمور

د-واقعية. غير قابلة للتطبيق. مثالية: لا تستجيب لتطلعات من تتوق نفسه لمعالي الأمور

● قوله تعالى: ((وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى وأصلح فأجره على الله)) دليل على أن من خصائص الأخلاق الإسلامية :

أ-أنها ربانية المصدر

ب-أنها شاملة

ج-أنها مثالية واقعية

د-أنها وسط

✓ من أمثلة الواقعية المثالية :

أ. أن الجائع لا يبعد خاننا للأمانة إن سرق ليأكل

ب. ولا يعتبر الخائف أو المكره ناقضا للصدق إن كذب لينجو - حين لا ينجيه من البطش إلا الكذب

ج. كما أن الشريعة الإسلامية أعطت المسلم حق الدفاع عن نفسه ورد الظلم عنه وعن ماله وعرضه، وأن يدفع السيئة بمثلها، ثم تركت

مساحة لمن يقوى على تحمل الظلم، محتسبا أجره على الله قوله تعالى: ((وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى وأصلح فأجره على الله

((

قال الشوكاني -رحمه الله-: "ذكر- سبحانه- المغفرة عند الغضب في معرض المدح فقال: « وإذا ما غضبوا هم يغفرون » كما ذكر الانتصار

على الباغي في معرض المدح- أيضا- لأن التذلل لمن بغى، ليس من صفات من جعل الله له العزة، حيث قال- سبحانه- والله العزة ولرسوله

وللمؤمنين. فالانتصار عند البغى فضيلة، كما أن العفو عند الغضب

● من الامثلة التي تدل على ان الاخلاق الاسلامية واقعية مثالية :

أ-أن الشريعة اقرت التفاوت الفطري و العملي بين الناس

ب-لم تتصور في اهل التقوى ان يكونوا سالمين من كل عيب

و بعيدين عن كل ذنب

ج-ان الجائع لا يبعد خاننا للأمانة ان سرق ليأكل

● حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ((ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرينأخذ أيسرهما ما لم يكن إثما)) هذا الحديث شاهد على :

أ-شمول الأخلاق

ب-وسطية الأخلاق الإسلامية

ج-كون الأخلاق الإسلامية ربانية المصدر

د-الأخلاق الإسلامية ربانية الغاية والقصد

● ومن شواهد وسطية الأخلاق ما يأتي :

١ . حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ((ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكن

إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه، إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله

بها))

٢ . أن الشريعة الإسلامية أقرت التفاوت الفطري والعملي بين

الناس،

قوله تعالى في سورة فاطر: ((ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

بيذن الله))

٣ . ومن وسطية الأخلاق في القرآن أنها لم تتصور في أهل

التقوى أهل التقوى أن يكونوا سالمين من كل عيب، بعيدين عن كل ذنب، كأنهم هم ملائكة أظهار

قال تعالى: ((والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما

فعلوا وهم يعلمون))

٤ . قوله تعالى: ((ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا))

٥ . قوله تعالى : ((وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس

نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك))

أي لا تترك حظك من لذات الدنيا التي أباحها الله من المآكل والمشرب والملابس والمسكن والزواج، فإن لربك عليك حقا،

ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه. وهذه هي وسطية الإسلام في الحياة

● ومن المناسب هنا أن أذكر أن التوسط في الأخلاق، لا يعني البينية

مطلقا، أي: الوسط بين خلقين دائما، فلا وسطية بين الصدق

● (ما خير الرسول بين أمرين الا اختار ايسرهما) يدل قول عائشة رضي الله عنها ان الاخلاق الاسلامية :

أ-واقعية

ب-وسط

ج-شاملة

● من شواهد وسيطة الأخلاق الإسلامية :

أ-أن الأخلاق الإسلامية تتنوع فتشمل أخلاق الإنسان الخاصة مع نفسه أو المتعلقة بغيره سواء كان فردا أو جماعه أو دوله

وسواء كان مسلما أو كافرا

ب-أن الشريعة الإسلامية أقرت التفاوت الفطري والعملي بين

الناس فليس كل الناس في درجه واحده من حيث قوة الإيمان

ج-الجائع لا يبعد خاننا للأمانة إن سرق ليأكل

د-لا يعتبر الخائف ناقضا للصدق إن كذب لينتجو

● التوسط في الإخلاق ، لايعني البنية مطلقا

ومن الأمثلة على ذلك :

أ-لاوسطية بين الإسراف والبخل

ب-لاوسطية بين الصدق والكذب

ج-لاوسطية بين التهور والخور

د-لاوسطية بين القيم والسلوك

المحاضرة الخامسة

- يزعم البعض أن لا يتصور تغييرها لأن الخلق كله فطري ومن جنس الخلقة عليه :
- يزعم البعض أن الاخلاق لا يتصور تغييرها لان الخلق كله فطري ومن جنس الخلقة ويجب عليه :

أ- أنه لو صح ذلك لبطلت الوصايا والمواظ

ب- أن التغيير في خلق البهيمة غير ممكن فكذلك في الانسان
ج- أن التغيير في خلق الانسان متعذر
د- أن الخلق الفطري لا يمكن تغييره وتطويره بخلاف الخلق المكتسب

يزعم البعض أن الأخلاق لا يتصور تغييرها، لأن الخلق كله فطري ومن جنس الخلقة

- ويمكن الإجابة على هذا التصور بأمر :

أ. أنه ولو صح ذلك لبطلت الوصايا والمواظ والخطب
ب. أن تغيير خلق البهيمة ممكن، وكمن حيوان نقل من الاستيحاش إلى الاستئناس والسياسة والانقياد كالكلب والفرس الجموح، بل حتى الأسد والنمر والصقر والقرد، وكل ذلك تغيير للأخلاق، فأجدر بالإنسان أن تتغير أخلاقه بالتدريب والرياضة

✚ وسائل اكتساب الأخلاق :

أولاً : سلامة العقيدة
ثانياً : التفكير في الآثار المترتبة على حسن الخلق
ثالثاً : الجلوس الصالح والبيئة الصالحة
رابعاً : القدوة الحسنة
خامساً : التدريب العملي والممارسة التطبيقية

- من وسائل اكتساب الأخلاق :

أ- سلامة العقيدة

ب- أنها أخلاق وسط

ج- أنها أخلاق شاملة

د- تعريف البر بأنه حسن الخلق

- (ما سلحكم في سقر* قالوا لم نك من المصلين) دلت هذه الآية ان :

أ- سلامة العقيدة وسيلة من وسائل اكتساب الاخلاق

ب- الجلوس الصالح وسيلة من وسائل اكتساب الاخلاق

- أولاً : سلامة العقيدة :

إن شأن العقيدة عظيم، وأمرها جلل، فالسلوك- في الغالب- ثمرة لما يحمله الإنسان من فكر، وما يعتقد من معتقد، وما يدين به من دين والانحراف في السلوك إنما هو ناتج عن خلل في المعتقد وقد جاء الربط في كتاب الله بين الكفر وسوء الخلق؛ فقد أخبر الله - تعالى - عن الكافرين وهم في النار فقال: ((ما سلحكم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطمع المسكين * وكنا نخوض مع الخانضين * وكنا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين))

أي: قال المجرمون لأصحاب اليمين : الذي أدى بنا إلى الإلقاء في سقر، أننا في الدنيا لم نقم بأداء الصلاة الواجبة علينا، ولم نعظ المسكين ما يستحقه من عطاء، بل بخلنا عليه، وحرمانه حقوقه وكنا- أيضاً- في الدنيا نخوض في الأفوال السيئة وفي الأفعال الباطلة مع الخانضين فيها، دون أن نتورع عن اجتناب شيء منها وأصل الخوض : الدخول في الماء، ثم استعير للجدال الباطل، وللأحاديث التي لا خير من ورائها.

- من وسائل اكتساب الأخلاق : الجلوس الصالح والبيئة الصالحة ويدل على ذلك حديث (رجل قتل تسعة وتسعين نفساً....) والشاهد من الحديث :

أيقسو ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له فقاوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد

ب- انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناس يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء

ج- فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبة ؟ فقال : لا

د- فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب

و عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفساً، فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب، فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفساً، فهل له من توبة فقال : لا، فقتله، فكمّل به مائة، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم، فقال: إنه قتل مائة نفس، فهل له من توبة فقال:؟ نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا، فإن بها أناس يعبدون الله فاعبد الله معهم، ولا ترجع إلى أرضك، فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائباً مقبلاً بقلبه إلى الله، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيراً قط، فاتاهم ملك في صورة آدمي، فجعّطوه بينهم، فقال: قيسوا ما بين الأرضين، فإلى أيتهما كان أدنى فهو له، فقاوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد، فقبضته ملائكة الرحمة "

● **قولة صلى الله عليه وسلم : ((ومن يستغف يعفه الله ومن يتصبر يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله)) دليل على**

أ-الأخلاق الفطرية

ب-الأخلاق المكتسبة >>عطانا إياها بالمباشره

وبالمفهوم واضحه من خلال التدريب نقدر نكسب أخلاقنا

ج-الخلق مع الله

د-الخلق مع الآخرين

● **التدريب العملي والممارسة التطبيقية :**

ولا بد في بداية الأمر من تكلف ومجاهدة، وقسر النفس على غير ما تهوى، فالعلم بالتعلم والحلم بالتحلم، والصبر بالتصبر، والاستغاف بالتعفف

قال - صلى الله عليه وسلم :- ((ومن يستغف يعفه الله ومن يستغف يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله))

● **قولة صلى الله عليه وسلم :**

((ومن يستغف يعفه الله ومن يستغف يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله)) دليل على أن من وسائل اكتساب الأخلاق

● **دل قول الرسول صلى الله عليه وسلم**

(و من يستغف يعفه الله و من يستغف يغنه الله و من يتصبر يصبره الله) على ان :

أ-القدوه الحسنه

ب-التدريب العملي والممارسه التطبيقية

ج-الجليس الصالح والبيئه الصالحه

د-التفكير في الأثار المترتبه على حسن الخلق

المحاضرة السادسة

● تكليف صادر من الشرع بامتنال خلق محمود او اجتناب خلق مذموم :

- أ-الاخلاق اصطلاحا - القيم
- ب-الجزاء الخلقي - السلوك
- ج-المسؤولية الخلقية
- د-الالزام الخلقي

● تعريف الإلزام الخلقي :

الإلزام في اللغة : الفرض والإيجاب
ويمكن تعريفه اصطلاحا بأنه : تكليف صادر من الشرع بامتنال
خلق محمود، أو اجتناب خلق مذموم

● مثال على لقي مطلوب تركه على سبيلُ سلوك خ الحتم والإيجاب :

- أ-الحسد
- ب-بر الوالدين
- ج-إماطه الأذى عن الطريق
- د-أن يشرب الماء في نفس واحد

● مثال على سلوك خلقي مطلوب فعله على سبيل الحتم الإيجاب :

- أ-الحسد
- ب-بر الوالدين
- ج-اماطه الأذى عن الطريق
- د-ان يشرب الماء في نفس واحد

● مثال على سلوك خلقي مطلوب تركه ولكن ليس على سبيل الحتم :

- أ-الحسد
- ب-بر الوالدين
- ج-اماطه الأذى عن الطريق
- د-ان يشرب الماء في نفس واحد

● سلوك اخلاقي مطلوب تركه لكن ليس على سبيل الحتم :

- أ-الكبر
- ب-الحسد
- ج-التنفس في الإناء

● من العوامل الداخلية التي تحمل على الالتزام الخلقي :

- أ-الضمير
- ب-المجتمع
- ج-السلطة الحاكمة
- د-ولي الامر او من ينوب عنه

● العوامل الداخلية التي تحمل على الالتزام الخلقي :

- أ-المجتمع
- ب-السلطة الحاكمة
- ج-الايمان

● من العوامل الداخلية التي تحمل على الالتزام الخلقي :

- أ-الضمير
- ب-المجتمع
- أمل باوزير

- مثال السلوك الخلقي المطلوب فعله على سبيل الحتم والإيجاب : بر الوالدين
- مثال المطلوب فعله ولكن ليس على سبيل الحتم والإيجاب : إماطة الأذى عن الطريق، وهو المندوب
- مثال المطلوب تركه طلبا جازما : الكبر والحسد، وهو الحرام
- مثال المطلوب تركه ولكن ليس على سبيل الحتم : أن يشرب الماء في نفس واحد، أو أن يتنفس في الإناء، وهو المكروه

ج-السلطة الحاكمة

د-ولي الامر او من ينوب عنه

● **الشعور الخفي الذي يحس المرء في اعماق نفسه و يدفعه لممارسة فعل او الكف عنه :**
أ-الضمير (الوازع الديني)

ب-الايمان

ج-العقل

■ **العوامل الداخلية :**

✓ ويمكن حصرها في أربعة : الإيمان والعقل والفترة والضمير

● **الإيمان :** ونعني به الإيمان بالله وبرسالته وباليوم الآخر، فإن لها أكبر الأثر على الالتزام بالأخلاق الحميدة

● **العقل :** وذلك أن الإنسان إذا رأى أن عاقبة فعله ستكون نافعة ومفيدة أقدم عليه، وإذا رأى أنها ستكون ضارة أو أليمة أحجم عنه

● **الفترة :** فقد غرس الله سبحانه في الإنسان الفترة، وجعلها تهفو إلى الإيمان والخلق الحميد إذا تركت وشأنها، ولم تتدخل الأطراف الخارجية

● **الضمير :** (أو ما يسمى بالوازع الديني) ويقصد به ذلك الشعور الخفي الذي يحس به المرء في أعماق نفسه، يناديه ويدفعه إلى ممارسة فعل أو الكف عنه وحين يستجيب لندائه يغمره شعور عارم بالراحة واللذة، بعكس ما لو تجاهله، حيث يشعر بالانتقاض والألم النفسي

■ **العوامل الخارجية :**

✓ ويمكن حصرها في عاملين رئيسين : المجتمع والسلطة الحاكمة

● **المجتمع :** فإن الأمة كلها مطالبة بأن تراقب أفعال أبنائها وتصرفاتهم، وتأخذ على يد الظالم والعاث، وإلا نال جميعهم شؤم المعصية وشرها، كما قال تعالى: ((واتقوا فتنة لا تصيبون الذين ظلموا منكم خاصة))

● **السلطة الحاكمة :** إن أهم واجبات السلطة الحاكمة (ولي الامر أو من ينوب عنه) هو حمل الناس على الالتزام بحدود الشرع الحنيف أمرا ونهيا، والتحلي بمكارم الأخلاق، والابتعاد عن الرذائل

● **من شروط المسؤولية الخفية :**

أ-الإعلام والبيان

ب-البيئه والمجتمع

ج-السلطة الحاكمة

د-الضمير

❖ **شروط المسؤولية الخفية :**

١. الإعلام والبيان

٢. الالتزام الشخصي

٣. النية (القصد)

٤. حرية الاختيار

● **هو المكافأه أو الأثر المترتب على الفعل الخفي :**

أ-المسؤوليه الخفيه

ب-السلوك

ج-الجزاء الخفي

د-مكارم الأخلاق

❖ **تعريف الجزاء الخفي :**

تعريفه : هو المكافأة أو الأثر المترتب على الفعل الأخلاقي.

سواء أكان هذا الجزاء ظاهرا كالسجن، أم باطنا كتأنيب

الضمير وسواء أكان في الدنيا، أم في الآخرة

● **للجزاء الاخلاقي ثلاثة انواع :**

أ-**أنفسي داخلي - شرعي - إلهي**

ب-خارجي - داخلي - نفسي

ج-السلطة الحاكمة - المجتمع - ولي الامر

د-الضمير - الفترة - الشرع

● **للجزاء الأخلاقي ثلاثة أنواع هي :**

١- الجزاء نفسي داخلي

٢- الجزاء الشرعي

٣- الجزاء الإلهي

● **انواع الجزاء الاخلاقي :**

أ-الجزاء النفسي الداخلي

ب-الجزاء الشرعي

ج-الجزاء الالهي

د-جميع ما سبق

● **يدل قوله تعالى ((افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ترجعون)) على :**

أ-ان الجزاء الالهي معجل بالدنيا

ب-ان الله اذا عجل في الدنيا فلا جزاء في الآخرة

ج-ان الجزاء الالهي قد يمتد ويؤجل الى الآخرة

د-ان الجزاء الالهي لا ينتد ولا يؤجل الى الآخر

● **قد يكون الجزاء الإلهي معجلا في الدنيا :** ومن

أمثله من كتاب الله: ((وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة

يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس

الجوع والخوف بما كانوا يصنعون))

● **وقد يمتد أو يؤجل الجزاء الإلهي إلى الآخرة :**

قال تعالى: ((افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ترجعون))

تبويب أسئلة الأخلاق

أمل باوزير

سيرة

المحاضرة السابعة

- ولما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: (كان خلقه القرآن) صحيح مسلم
- قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره: **ومعنى هذا** أنه صلى الله عليه وسلم صار امتثال القرآن أمراً ونهياً سجية له وخلقاً فمهما أمره القرآن فعله ومهما نهاه عنه تركه، هذا ما جبله الله عليه من الخلق العظيم من الحياء والكرم والشجاعة والصفح والحلم وكل خلق جميل

- **لما سئلت عائشة عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت:**
 - أ- كان جميل الخلق
 - ب- كان حسن الخلق
 - ج- **كان خلقه القرآن**
 - د- كان كثير التفاؤل

- **سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت: (كان خلقه القرآن) معنى ذلك:**

أ- أنه كان يكثر من تلاوة القرآن
ب- أنه كان يعلم أصحابه كيفية التلاوة الصحيحة

ج- **أن امتثال القرآن صار سجية له وخلقاً**

د- ذكر في القرآن بعض أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم

- **ينقسم الصبر إلى خمسة أقسام:**
- **القسم الأول صبر واجب:**
كالصبر على الطاعات، والصبر عن المحرمات، والصبر على المصائب التي لا صنع للعبد فيها: كالأمراض، والفقر، وفقد الأنفس والأموال وغيرها
- **القسم الثاني صبر مندوب:**
كالصبر عن المكروهات، والصبر على المستحبات
- **القسم الثالث صبر محرم:**
كالصبر على المحرمات: كمن يصبر عن الطعام والشراب حتى يموت أو يصبر على ما يهلكه من سب أو حية
- **القسم الرابع صبر مكروه:** كمن يصبر عن الطعام والشراب حتى يتضرر بذلك بدنه
- **القسم الخامس صبر مباح:**
وهو الصبر عن كل فعل مستوي الطرفين خير بين فعله وتركه، كمن يصبر عن الطعام والشراب مدة يسيرة

- **يعتبر الصبر على الطاعات والصبر عن المحرمات من أنواع الصبر:**

أ- الواجب

ب- المندوب

ج- المحرم

د- المباح

- **الصبر على الطاعات و الصبر عن المحرمات:**

أ- صبر مندوب

ب- صبر واجب

ج- صبر مكروه

د- صبر المباح

- **يعتبر الصبر عن الطعام والشراب حتى الموت من أمثلة الصبر:**

أ- الواجب

ب- المندوب

ج- المحرم

د- المباح

- **صبر على المحرمات كأن يصبر عن الطعام و الشراب حتى يموت:**

أ- صبر مكروه

ب- صبر محرم

ج- صبر مباح

د- صبر واجب

- **من أمثلة الصبر عن المحرم:**

أ- الصبر على المحرمات

ب- الصبر عن المحرمات

ج- الصبر على الواجبات

د- الصبر على المستحبات

● الفرق بين الشجاعة والقوة :

- أ- لا فرق بينهم
 ب- الشجاعة هي ثبات القلب عند النوازل وإن كان ضعيف البطش
 ج- القوة هي ثبات القلب عند النوازل وإن كان ضعيف البطش
 د- الشجاعة هي عدم ثبات القلب عند النوازل وإن كان قوي البطش

● هي ثبات القلب عند النوازل وإن كان ضعيف البطش :

أ- العفة

ب- الشجاعة

ج- القوة

د- الكرم

● أشجع الإمامه بعد الرسول صلى الله عليه وسلم :

أ- أبو بكر رضي الله عنه

ب- عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ج- عثمان رضي الله عنه

د- علي رضي الله عنه

● الفرق بين الشجاعة والقوة : كثير من الناس تشبه عليه الشجاعة بالقوة وهما متغايران
 فإِنَّ الشجاعة : هي ثبات القلب عند النوازل وإن كان ضعيف البطش وكان الصديق رضي الله عنه أشجع الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر وغيره أقوى منه ، ولكن برز على الصحابة كلهم بثبات قلبه في كل موطن من المواطن التي تزلزل الجبال ، وهو في ذلك ثابت القلب ، ربيط الجأش ، يلوذ به شجعان الصحابة وأبطالهم ، فيثبتهم ،

● الفرق بين العفو والصفح :

- أ- الصفح والعفو متقاربان في المعنى، إلا أن الصفح أبلغ من العفو فقد يعفو الإنسان ولا يصفح
 ب- الصفح والعفو متقاربان في المعنى، إلا أن العفو أبلغ من الصفح فقد يصفح الإنسان ولا يصفح
 ج- العفو يأتي بمعنى التواضع
 د- الصفح يأتي بمعنى التواضع

● حديث علي بن ابي طالب قال لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس يوم إذا بأسا يدل على :

أ- عفو الله صلى الله عليه وسلم

ب- تواضعه صلى الله عليه وسلم

ج- صبره صلى الله عليه وسلم

د- شجاعته صلى الله عليه وسلم

● ومن صور شجاعته صلى الله عليه وسلم :

١. عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: ((لقد رأيتنا يوم بدر، ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً))
 وعنه - رضي الله عنه - قال: «كنا إذا حمي البأس، ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يكون أحدنا أدنى إلى القوم منه»
٢. عن أنس - رضي الله عنه - قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس، ولقد فرغ أهل المدينة ذات ليلة، فأنطلق الناس قبل الصوت، فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت، وهو يقول: "لم تراعوا، لم تراعوا" وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج، في عنقه سيف، فقال: "لقد وجدته بحراً، أو إنه لبحر»
٣. قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: لما التقى المسلمون والكفار - يعني في حنين - وولى المسلمون مدبرين، طفق الرسول صلى الله عليه وسلم يركض بغلته نحو الكفار، وأنا أخذ بلجامها أكفها لإرادة ألا تسرع، وكان يقول حينئذ: " أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب "

المحاضرة الثامنة

● قوله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى ذراع او كراع ولو اهدي الى ذراع او كراع لقبلت يدل على :

١. أنس رضي الله عنه أنه مر على الصبيان فسلم عليهم، وقال: ((كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يفعل ذلك))
٢. ويروي أنس رضي الله عنه من تواضع النبي - صلى الله عليه وسلم - أن الأمة من إماء المدينة كانت تأخذ بيد النبي - صلى الله عليه وسلم - فتتعلق به حيث شاءت، يقضي لها حاجتها
٣. ((لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، ولو أهدى إلي ذراع أو كراع لقبلت))

- أ- عفوه صلى الله عليه
- ب- تواضعه صلى الله عليه
- ج- صبره صلى الله عليه
- د- شجاعته صلى الله عليه

حديث علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: (لا يبتازعون عنده الحديث ، من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أولهم) : يدل على أن أخلاق الصحابة رضوان الله عليهم :

- أ- الشجاعة والتواضع
- ب- ترك التنزع وعدم مقاطعة المتحدث حتى يفرغ
- ج- القناعة بالقليل
- د- ترك التنزع وعدم السؤال عن المتشابه

المحاضرة التاسعة

يظهر أن هناك فرقاً بين العمل والمهنة فكل مهنة عمل وليس كل عمل مهنة؛ لأن المهنة تقتضي الإتقان والمعرفة الدقيقة بخلاف العمل ، فقد يعمل الإنسان في عمل لا يتقنه فلا يمكن أن نسميه ممتناً له حتى يتقنه إلا أن يتجوز في ذلك

● أصح عبارته توضح الفرق بين المهنة والعمل :

- أ- لا فرق بين المهنة والعمل
- ب- أن كل عمل مهنة وليس كل مهنة عمل
- ج- أن الإنسان قد يمتن مهنة لا يتقنها ، فلا يمكن أن نسميه عاملاً حتى يتقنها
- د- أن الإنسان قد يعمل في عمل لا يتقنه ، فلا يمكن أن نسميه ممتناً له حتى يتقنه

● يدل قوله تعالى .. وعلمناه صنعه لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون

على ان النبي الذي كان يعمل للدروع :

- أ- موسى عليه السلام
- ب- عيسى عليه السلام
- ج- داوود عليه السلام
- د- محمد صلى الله عليه وسلم

● النبي الذي عمل راعي الأغنام عند مشركي مكة :

- أ- موسى عليه السلام
- ب- عيسى عليه السلام
- ج- داوود عليه السلام
- د- محمد صلى الله عليه وسلم

● ومن أمثلة ذلك على العمل :

- أ. موسى عليه الصلاة والسلام الذي رعى الغنم على رجل مدين، فقال الله - سبحانه وتعالى : ((قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَاجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ))
- ب. كذلك نبي الله داود عليه الصلاة والسلام الذي كان يعمل صانعاً للدروع من أجل بيعها. فقال الله - سبحانه وتعالى - عنه : ((وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ))
- ج. رسولنا محمد - صلى الله عليه وسلم - الذي عرف أهمية العمل منذ صغره فعمل راعياً للأغنام عند مشركي مكة، وكذلك عاملاً في التجارة مع خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها.

➤ شروط العمل في الإسلام :

- الشرط الأول : أن يكون العمل مشروعاً
- الشرط الثاني : إبرام عقد للعمل
- الشرط الثالث : ألا تستلزم خلوة بين الرجل والمرأة
- الشرط الرابع : إسناد العمل إلى من تتوافر فيه الكفاية له

● من شروط العمل في الإسلام :

- أ- ألا يبرم عقد للعمل
- ب- الشموليه
- ج- الوسطيه
- د- ألا يستلزم خلوة بين الرجل والمرأة

● يوجّه الإسلام إلى عدم إسناد العمل إلا لمن تتوافر فيه الأهلية والكفاءة لهذا العمل ومن الأدله على ذلك :

- أ- قوله صلى الله عليه وسلم : ((إن الحلال بين وإن الحرام بين ، وبينهما أمور مشتبهات))
- ب- قوله صلى الله عليه وسلم : ((من حدّث في مجلس بحديث فالتفت فهي أمانة))
- ج- قوله تعالى - على لسان يوسف - عليه السلام : ((اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ))
- د- عن جابر رضى الله عنه قال : ((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ الرَّبَا وَمُوكَلَّهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدِيهِ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ))

● إسناد العمل إلى من تتوافر فيه الكفاية له :

- يوجّه الإسلام إلى عدم إسناد العمل إلا لمن تتوافر فيه الأهلية والكفاءة لهذا العمل
- يقول - تعالى - على لسان يوسف - عليه السلام - : ((اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ)) [يوسف: ٥٥]، فعبر بقوله : "إني حفيظ عليم" عن توافر الكفاءة فيه لتولي خزان أرض ملك مصر
- ويقول - سبحانه - على لسان ابنة الرجل الصالح شعيب حين طلبت من أبيها استئجار نبي الله موسى - عليه السلام - : ((يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ)) [القصص: ٢٦]، فعبرت بقولها: "القوي الأمين" عن توافر الكفاءة فيه للعمل عند أبيها في رعي الماشية والقيام على شؤونها
- ولمّا طلب أبو ذرّ - رضي الله عنه - من النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يستعمله في الولاية ضرب بيده على منكبه ثم قال: ((يا أبا

المحاضرة العاشرة

- **التعفف عما يتصرف الانسان فيه من مال وغيره وما يوثق به عليه من الاعراض والحرم مع القدرة عليه ورد ما يستودع الى مودعه :**

أ-التواضع

ب-الامانه لغه

ج-الامانه اصطلاحا

د-التعاون

- **تعريف الأمانة لغة :** ضد الخيانة، وأصل الأمن:

طمأنينة النفس وزوال الخوف

- **وفي الاصطلاح :** التَّعَفُّفُ عَمَّا يَتَصَرَّفُ الْإِنْسَانُ فِيهِ مِنْ

مَالٍ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُوْتَقُّ بِهِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَعْرَاضِ وَالْحَرَمِ مَعَ

الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ، وَرُدُّ مَا يَسْتَوْدَعُ إِلَى مَوْدَعِهِ

- **هو التعفف عما يتصرف الانسان فيه من مال وغيره وما يوثق به عليه من الاعراض والحرم مع القدرة عليه ورد ما يستودع الى مودعه :**

أ-التواضع

ب-سرقة المال العام

ج-الامانة

د-التعاون

- **قال النبي صلى الله عليه أد الأمانة إلى من ائتمك :**

أ-وعليك بمن خانك

ب-وخن من خانك

ج-ولا تامن من خانك

د-ولا تخن من خانك

- **هي : أخذ مال محترم للغير ، وإخراجه من حرز مثله ، ولا شبهة فيه ، على وجه الإختفاء :**

أ-الرشوه

ب-خيانة الأمانة

ج-الإختلاس

د-السرقه

- **السرقه هي :** أخذ مال محترم لغيره وإخراجه من حرز

مثله لا شبهة فيه على وجه الإختفاء

- **التعزير هي :** عقوبة غير مقدرة شرعاً، يرجع تقديرها

إلى الحاكم

ولا يُعد ذلك سرقة - بمعنى أنه لا تقطع يد فاعله - لماذا؟ لأن له

في المال العام شبهة ملك، وهذا لا ينفي عنه الإثم والعقوبة

والتعزيرية

- **الإختلاس هي :** هي إستيلاء العاملين والموظفين ومن

في حكمهم في مكان عملهم على ما بأيديهم من أموال ونحوها ،

سواء كانت نقديه أو عينيه بدون سند شرعي

- **السرقه من المال العام حرام يستحق اخذه :**

أ-حد السرقه

ب-التعزير

ج-الضرب المبرح

د-السجن

- **هي إستيلاء العاملين والموظفين ومن في حكمهم في مكان عملهم على ما بأيديهم من أموال ونحوها ، سواء كانت نقديه أو عينيه بدون سند شرعي :**

أ-السرقه

ب-التعزير

ج-الرشوه

د-الإختلاس

- **سئل الشيخ محمد بن عثيمين - رحمه الله - : ما حكم استعمال بعض الأغراض الحكومية الصغيرة بالمكتب استعمالاً شخصياً كالقلم، والظرف، والمسطرة ونحو ذلك للموظف فكان الجواب :**

أ- حرام إلا استخدام الشيء الذي لا يضر كاستعمال المسطرة

ب- واجب

ج- حرام مطلقاً

د- له أن يستخدمها ولا حرج عليه

- **استخدام الموظف لأدوات العمل في اغراضه الشخصية :**

أ- يعتبر ذلك من قبيل خيانه الامانه

ب- جائز

ج- يقام عليه حد السرقة

د- له ان يستخدمها ولا حرج عليه

- **إذا اشترى الموظف لجهه عمله وحصل على عموله خاصه له من من اشترى منه**

أو من المورد بدون علم جهه :

أ- يعتبر ذلك من قبيل خيانه الامانه

ب- جائز

ج- يقام عليه حد السرقة

د- له ان يستخدمها ولا حرج عليه

- **ومن صور خيانة الأمانة في مجال المال العام ما يلي :**

أ - تعيين من هم دون الكفاءة أو يفتقدون القيم والأخلاق والخبرة بسبب المحسوبية ب - استخدام أدوات العمل لأغراض شخصية

• مثال ذلك : استخدام سيارات الجهات الحكومية للخروج مع الأسرة في نزهة، واستخدام وسائل الاتصال لاتصالات شخصية ، واستخدام مطبوعات وأدوات وأجهزة العمل لأغراض شخصية، ويعتبر ذلك من قبيل خيانة الأمانة

• سئل الشيخ محمد بن عثيمين - رحمه الله - : ما حكم استعمال بعض الأغراض الحكومية الصغيرة بالمكتب استعمالاً شخصياً كالقلم، والظرف، والمسطرة ونحو ذلك للموظف جزاكم الله خيراً؟ فأجاب : استعمال الأدوات الحكومية التي تكون في المكاتب لأعمال خاصة، حرام؛ لأن ذلك مخالف للأمانة التي أوجب الله المحافظة عليها إلا بالشيء الذي لا يضر كاستعمال المسطرة فهو لا يؤثر ولا يضر، أما استعمال القلم، والأوراق، وآلة التصوير فإن استعمالها للأغراض الخاصة وهي حكومية لا يجوز

• وسئل الشيخ عبدالله بن جبرين - رحمه الله - هل يجوز للمسلم الموظف في دائرة حكومية أن يستخدم سيارة العمل في أغراضه الشخصية علماً أن لديه سيارة يملكها؟ فأجاب : الموظف عند الدولة يعتبر كالعامل بالأجرة فهو مؤتمن على ذلك العمل الذي أنيط به وفوض إليه، ومؤتمن على ما أعطيه من الأدوات والآلات التي يتم بها العمل الذي فوض إليه فلا يستعمل شيئاً منها إلا في العمل الحكومي أو ما يتعلق به فلا يركب السيارة المذكورة في حاجاته الشخصية، ولا يستخدم الهاتف ونحوه في مصلحة خاصة، وكذا الدفاتر والأوراق والأقلام ونحوه، فيتورع عنها ولا يستعملها لنفسه، وقد قال تعالى: ((والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون))

ج - الحصول على عمولة من المشتري أو من المورد أو ممن في حكمهم نظير تسهيل بعض الأمور بدون علم المالك ففي ذلك خيانة للأمانة

د - تسريب المعلومات السرية ونحوها

- **تقديم من سبق في عرض مشروع ، أو في تقديم طلب مقابله مسؤول ، أو طلب إنجاز معاملة ما .**

يعتبر من صور :

أ-العدل المهني

ب-التربح من المهنة

ج-التواضع المهني

د-الإهمال في العمل

- عن عن أبي رقية تميم بن أوس الداري - رضي الله تعالى عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الدين النصيحة"، قلنا: لمن؟ قال: "لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم". يستدل بهذا الحديث على:
 - أ-تحريم تسريب المعلومات السريه ونحوها
 - ب-تحريم إستخدام أدوات العمل لأغراض شخصيه
 - ج-وجوب إسناد الأعمال الإداريه للأكفاء الأمناء
 د-بذل النصيحة لمن يحتاجها من الرؤساء أو المرؤوسين أو زملاء العمل أو المراجعين

✓ صور العدل في المهنة :

للعدل في المهنة عدة صور، منها :

١. إسناد الأعمال الإدارية للأكفاء الأمناء ، ليطبقوا العدل في إداراتهم
٢. توضيح حقوق وواجبات كل موظف ؛ لأن بعض المسؤولين لا يوضح للموظف هذه الواجبات ثم يؤاخذة على عدم تطبيقها ، وهذا ليس من العدل
٣. المساواة بين الموظفين المتساوين في الدرجة والخبرة في المعاملة ، والحقوق ، دون تمييز بينهم غير مبرر ، فإن العدل يقتضي المساواة بين المتماثلين
٤. تقديم من سبق في عرض مشروع ، أو في تقديم طلب مقابلة مسؤول ، أو طلب إنجاز معاملة ما ، فالعدل في ذلك كله أن يقدم الأسبق ؛ لأنه منهج القرآن والسنة، فالقرآن الكريم قدم السابقين على أصحاب اليمين ، والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحث الصحابة على المسابقة على الخير ، فمن سبق وُعد بالثواب.
٥. بذل النصيحة لمن يحتاجها من الرؤساء أو المرؤوسين أو زملاء العمل أو المراجعين، عن عن أبي رقية تميم بن أوس الداري - رضي الله تعالى عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الدين النصيحة"، قلنا: لمن؟ قال: "لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم".

● معنى النصيحة لعامة المسلمين :

- أ-ترك الخروج عليهم بالسيف وتآليف قلوب الناس لطاعتهم
- ب-الصلاة خلفهم والجهاد معهم

ج-ارشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم وإعانتهم عليها وستر عوراتهم وسد خلاتهم

د-التدخل في شؤونهم وان يحب لهم ما يكرهه لنفسه

ما معنى النصيحة لأئمة المسلمين وعامتهم ؟

- يقول ابن دقيق العيد - رحمه الله - "أما النصيحة لأئمة المسلمين : فمعاونتهم على الحق، وطاعتهم وتبنيهم وتذكيرهم برفق ولطف، وإعلامهم بما غفلوا عنه، وتبليغهم من حقوق المسلمين، وترك الخروج عليهم بالسيف، وتآليف قلوب الناس لطاعتهم والصلاة خلفهم والجهاد معهم، وأن يدعو لهم بالصالح
- وأما نصيحة عامة المسلمين : فأرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم، وإعانتهم عليها، وستر عوراتهم وسد خلاتهم، ودفع المضار عنهم وجلب المنافع لهم، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق وإخلاص، والشفقة عليهم، وتوقير كبيرهم ورحمة صغيرهم، وتخولهم بالموعظة الحسنة وترك غشهم وحسدكم، وأن يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير ويكره لهم ما يكره لنفسه من المكروه، والذب عن أموالهم وأعراضهم وغير ذلك من أحوالهم بالقول والفعل "

المحاضرة الحادية عشر

- من المراد بأذله في قوله تعالى ((يا ايه الذين امنوا من يرد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذله على المؤمنين اعزه على الكافرين)) :

أ-مهانون

ب-المبالغة في وصفهم بالرفق ولين الجانب

ج-متعاونون

د-متحابون

- اكمل العبارة الناقصة في الحديث عن ابي هريره عن الرسول صلى الله عليه وسلم ((قال ما نقصت صدقه من مال وما زاد الله عبدا إلا عزا :

أ-بتواضع

ب-بصدق

ج-بغفو

د-بشجاعه

❖ الرفق المهني :

تعريف الرفق لغة : الموافقة والمقاربة بلا عنف
اصطلاحاً : هو لين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالأسهل

● أدلة التواضع المهني :

١. قوله تعالى: ((يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ))

قوله : أذلة جمع ذليل، من تذلل إذا تواضع، وليس المراد بكونهم أذلة أنهم مهانون، بل المراد المبالغة في وصفهم بالرفق

ولين الجانب للمؤمنين، وعلى الكافرين باله، المعاندين لآياته، المكذبين لرسله أذلة، قد اجتمعت همهم وعزائمهم على معاداتهم، وبذلوا جهودهم في كل سبب يحصل به الانتصار عليهم

٢. عن ابي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بغفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله))

في قوله صلى الله عليه وسلم: «وما تواضع أحد لله» تشبيه على حسن القصد والإخلاص لله في تواضعه، لأن كثيراً من الناس قد يظهر التواضع للأغنياء ليصيب من دنياهم، أو للروساء لينال بسببهم مطلوبه، وقد يظهر التواضع رياء وسمعة، وكل هذه أغراض فاسدة، لا ينفع العبد إلا التواضع لله تقرباً إليه، وطلباً لثوابه، وإحساناً إلى الخلق، فكمال الإحسان وروحه الإخلاص لله

٣. عن معاذ بن أنس الجهني- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من ترك اللباس تواضعا لله، وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها))

في الحديث: فضيلة من ترك الفاخر من اللباس تواضعا؛ لأن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه، ومن تواضع لله رفعه في الدنيا والآخرة

● هو لين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالأسهل :

أ-التعاون المهني

ب-التواضع المهني

ج-الأمانة المهنية

د-الرفق المهني

- أكمل الحديث : ((إن لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا ينزع من شيء إلا شانه)) :

أ-التواضع

ب-الرفق

ج-التعاون

د-الأمانه

● **في الحديث دليل على أنه يجب على الرئيس أو الموظف تيسير الأمور على الناس والرفق بهم :**

- أ- قوله صلى الله عليه وسلم : ((انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً))
 ب- قوله صلى الله عليه وسلم : ((مانقت صدقة من مال ومزاد الله عبداً بعفو إلا عزاً))
ج- قوله صلى الله عليه وسلم : ((اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه))
 د- قوله صلى الله عليه وسلم : ((البر حسن الخلق))

✓ **أدلة الرفق المهني :**

١. قوله تعالى: ((فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ))
 اللين والرفق من الرئيس في الدين، تجذب الناس إلى دين الله، وترغبهم فيه، مع ما لصاحبه من المدح والثواب الخاص، والأخلاق السنية من الرئيس في الدين تنفر الناس عن الدين، وتبغضهم إليه، مع ما لصاحبها من الذم والعقاب الخاص، فهذا الرسول المعصوم يقول الله له ما يقول، فكيف بغيره؟!
 ليس من أوجب الواجبات، وأهم المهمات، الاقتداء بأخلاقه الكريمة، ومعاملة الناس بما يعاملهم به صلى الله عليه وسلم، من اللين وحسن الخلق والتأليف، امتثالاً لأمر الله، وجذباً لعباد الله لدين الله
٢. قوله تعالى: ((اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى))
 في هذه الآية عبرة عظيمة، وهو أن فرعون في غاية العتو والاستكبار، وموسى صفوة الله من خلقه إذ ذاك، ومع هذا أمر ألا يخاطب فرعون إلا بالملاطفة واللين.
 فكيف بحالنا مع زملائنا في المهنة وروسنا ومرؤسينا؟ وكيف حالنا مع طلابنا ومراجعينا؟ أليسوا هم أولى بالمعاملة باللطف واللين؟
٣. عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يَنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ»
 في الحديث الحث على أن يكون الإنسان رقيقاً في جميع شؤونه، رقيقاً في معاملة أهله، وفي معاملة إخوانه، وفي معاملة أصدقائه، وفي معاملة عامة الناس يرفق بهم، فإن الله عز وجل رقيق يحب الرفق، ولهذا فإن الإنسان إذا عامل الناس بالرفق يجد لذة وانسراحاً، وإذا عاملهم بالشدة والعنف وجد الحسرة والندم
٤. عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيته هذا: «اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به»
 في الحديث دليل على أنه يجب على الرئيس أو الموظف تيسير الأمور على الناس والرفق بهم، ومعاملتهم بالعفو والصفح؛ لنلا يدخل عليهم المشقة، ويفعل بهم ما يجب أن يفعل به الله

● **أدلة التعاون المهني :**

١. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً». قال: يا رسول الله، هذا ننصره مظلوماً، فكيف ننصره ظالماً؟ قال: «تأخذ فوق يديه»
 المقصود أن المظلوم في حقه أو ماله يُمنع عنه الظلم ويرفع عنه الحيف بكل ما يستطيع من الوسائل حتى يأخذ حقه، وأما نصر الظالم فمنعه عن الظلم فإن أراد استلاب مال حلت بينه وبينه وأخذت بيده، وإن أراد البطش ببريء ضربت على يده إن كانت يدك أقوى من يده، وتراعي الحكمة لنلا ينقلب ظالماً لك

٢. عن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: إن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، أي الناس أحب إلى الله تعالى؟ وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله تعالى سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخ في

● **كيف تنصر أخاك وهو ظالم :**

- أ-منعه عن الظلم**
 ب-مساعدته على اخذ ما ظلم الناس به
 ج-تركه وظلمه
 د-التستر عليه

• من صور التعاون في المهنة :

- أ-إنجاز الأعمال في وقت أطول من الوقت المحدد لها
ب-إرسال العطاءات على أقرابه ، أو على شركة هو شريك فيها بطرق مباشرة أو غير مباشرة
ج-بذل المساعدة لمن يحتاجها ، وبذل المشورة والتوجيه لمن يحتاجه
د-الإهمال في إستخدام الأدوات والأجهزة والممتلكات ، مما يؤدي إلى إفسادها

✓ صور التعاون في المهنة :

للتعاون في المهنة عدة صور، منها :

١. إنكار الذات والترفع عن الأنا، والانتفات إلى روح الجماعة
٢. الفرح بالثناء والمديح والتكريم والتقدير إذا أكرم الجميع أو كان للغير، وليس للنفس فقط
٣. بذل المساعدة لمن يحتاجها، وبذل المشورة والتوجيه لمن يحتاجه
٤. نقل الخبرات والتجارب لزملاء العمل، وتنبههم بالمشاكل والأخطار المتوقعة عند اتخاذ أي قرار

المحاضرة الثانية عشر

• صور عدم الوفاء بالعهود :

١. الحضور المتأخر، وعدم الالتزام بساعات العمل
٢. التمارض والحصول على إجازات بدون حق
٣. عدم الالتزام بتنفيذ العقود في مواعيدها
٤. تعاقد المسؤول مع جهة ثم لا يلتزم بشروط العقد، أو ينهي العقد دون إخبار الجهة التي تعاقد معها
٥. التحايل على كل ما من شأنه ضبط العمل، كالتحايل على نظام البصمة أو دفاتر توقيع الحضور والانصراف
٦. الحضور في الوقت، لكن إغلاق المكاتب في وجه المراجعين، وتضييع وقت العمل في تصفح الانترنت، أو في تبادل الحديث مع الزملاء
٧. إعطاء المعاملة أكثر من وقتها المستحق، حتى لا يكلف بمعاملات أخرى

• من صور عدم الوفاء بالعهود :

أ- الحضور المتأخر وعدم الالتزام بساعات العمل

- ب- انكار الذات والترفع عن الأنا
- ج- نقل التجارب والخبرات لزملاء العمل
- د- بذل المساعده لمن يحتاجها

• اكمل الحديث عن عائشة قالت قال الرسول ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان ... :

- اكمل الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان :

أ- يحسنه

ب- يتقنه

ج- يكمله

د- يتعاهده

• الإهمال في استخدام الأدوات والأجهزة والممتلكات ، مما يؤدي إلى إفسادها . يعتبر من صور :

أ- الإهمال في العمل

- ب- التربح من المهنة
- ج- عدم الوفاء بالعهود والعقود
- د- تضييع وقت العمل في غير منفعه معتبرة شرعاً

❖ الإهمال في العمل :

الإهمال لغة : مصدر أهمل، وتأتي بمعنى ترك الشيء وعدم استعماله عمداً أو نسياناً والمقصود : التكاثر والتقصير في أداء العمل، وعدم إتمامه على الوجه المطلوب

✓ الأدلة الناهية عن خلق عدم الإهمال في العمل :

١. قال تعالى: ((إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً))
٢. عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :- ((إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)) فعلى الموظف أن يحكم عمله بإخلاص وصدق وإتقان، قاصداً بذلك النفع للمسلمين، ميسراً لهم، بأذلاً لهم العون في حدود نظام العمل

✓ صور الإهمال في العمل :

١. الإهمال في استخدام الأدوات والأجهزة والممتلكات، مما يؤدي إلى إفسادها
٢. الإهمال في معرفة ما يتضمنه عقد العمل من حقوق وواجبات.
٣. إهمال المعاملات والأوراق الرسمية مما يؤدي لضيعها أو تلفها
٤. إهمال المراجعين، وتضييع أوقاتهم في الانتظار، أو في البحث عن معاملاتهم التي ضاعت بسبب إهماله

• حكم التربح من المهنة وقبول الهدايا والعطايا :

أ- محرم

ب- جائز

ج- سنه

د- واجب

● **الترجى من الوظيفة محرم ، فمن المتقرر شرعاً أن الموظف لا يجوز له أن يستفيد من منصبه ، فإذا حصل شيء من الربح :**

- أ-له أن يأخذ الربح ، لأنه لم يطلبه ابتداء
ب-لا بد من تسليمه لجهة العمل أو إلى بيت المال
ج-يقسم الربح بينه وبين جهة العمل
د-يتصدق الربح

● **إرسال العطاءات على أقاربه ، أو على شركة هو شريك فيها بطرق مباشرة أو مستتر . يعتبر من صور :**

- أ-الترجى من المهنة
ب-الإهمال في العمل
ج-عدم الوفاء بالعهود والعقود
د-تضييع وقت العمل في غير منفعه معتبرة شرعاً

● **من صور التريجى من المهنة :**

- أ-إستغراق وقت طويل في الإستعداد للصلاة وصلاة النوافل
ب-إستغراق وقت طويل في قضاء الحاجات
ج-إنجاز الأعمال في وقت أطول من الوقت المحدد لها
د-إفشاء أسرار عمله إلى أناس ليربحوا منها مقابل المال

● **حكم التريجى من المهنة، وقبول الهدايا والعطايا المحرم على العامل قبولها :**

- الترجى من الوظيفة محرم، فمن المتقرر شرعاً أن الموظف لا يجوز له أن يستفيد من منصبه، فإذا حصل شيء من الربح فلا بد من تسليمه لجهة العمل أو إلى بيت المال.
أما قبول الهدايا فالأصل فيه تحريم بذلها وقبولها، فإن كان للشخص حق مرتبط بإنجازه بموظف ، ولا يستطيع الوصول إلى حقه إلا بدفع مال لهذا الموظف، **فالأمر لا يخلو من حالتين :**
الحالة الأولى : أن يصبر ولا يدفع للموظف، فهذا هو الأولى
الحالة الثانية : أن يحتاج لأخذ حقه، ويأبى الموظف إلا الدفع، فإنه يحرم على الموظف مماثلة صاحب الحق، وقبوله ما يدفعه إليه تجاهه، لأنه مرتش
أما البذل له من صاحب الحق فالأظهر - والله أعلم - أنه يجوز في حال لم يتمكن صاحب الحق الحصول على حقه إلا بالدفع؛ لأن البازل يدفع به الظلم عن نفسه، وهو جائز، لاستنقاذه حقه بذلك كما يستنقذ الرجل أسيره، وإليه ذهب جمهور العلماء.

✓ **صور التريجى من المهنة :**

- أ- إرساء العطاءات على أقاربه، أو على شركة هو شريك فيها بطريق مباشر أو مستتر
ب- إفشاء أسرار عمله إلى أناس ليربحوا منها مقابل المال
ج- تزوير بعض الأوراق مستغلاً موقعه الوظيفي ليحقق مكسباً له، أو لمن يهيمه أمره، على حساب الجهة التي يعمل فيها
د- استخدام موقعه الوظيفي وإمكاناته للتريجى بطريق مباشر، أو غير مباشر، مثل تسخير إمكانات الجهة التي يعمل فيها لتجارته الخاصة

المحاضرة الثالثة عشر

● من أبرز جهود المملكة العربية السعودية في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد المهني :

أ-تكتيف حملات التفتيش والمراقبة من قبل الجهات الرقابية المختلفه ودعمها ماديا ومعنويا

ب-عدم التشهير بمن يستحق التشهير عبر القنوات الرسمية

ج-تأسيس جامعه تعنى بشكل مباشر بتحقيق النزاهة ومكافحه الفساد

د-اصدار مجله دوريه تختص بتحقيق النزاهة ومكافحه الفساد

● من أبرز جهود المملكة العربية السعودية في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد المهني :

أ-عدم تكتيف حملات التفتيش والمراقبة من قبل الجهات الرقابية المختلفه ودعمها ماديا ومعنويا

ب-التشهير بمن يستحق التشهير عبر القنوات الرسمية

ج-تأسيس جامعه تعنى بشكل مباشر بتحقيق النزاهة ومكافحه الفساد

د-اصدار مجله دوريه تختص بتحقيق النزاهة ومكافحه الفساد

● أبرز جهود المملكة العربية السعودية في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد المهني :

١. تأسيس هيئة تعنى بشكل مباشر بتحقيق النزاهة ومكافحة الفساد

٢. تكتيف حملات التفتيش والمراقبة من قبل الجهات الرقابية المختلفه ودعمها ماديا ومعنويا

٣. إصدار الأحكام القضائية الرادعة في حق من يثبت منه تعدد ارتكاب ما يخل بواجب المهنة

٤. التشهير بمن يستحق التشهير عبر القنوات الرسمية وحسب ما تنص عليه اللوائح والأنظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية

٥. حفيز الجامعات ومؤسسات الدولة المعنية بالتوعية والتنقيف والتذكير بواجب حماية المال العام وحرمته سواء عن طريق عقد الندوات أو المؤتمرات أو حلقات النقاش والخطب والدروس والمحاضرات

٦. منح الصحافة مساحة من الحرية الإعلامية في الشراكة الحقيقية لمكافحة الفساد

٧. التأكيد على أهمية الجودة في القطاعات التنموية والسعي الحثيث لتطبيق الحكومة الإلكترونية التي تقلل مساحة الفساد جراء التدخل البشري المباشر

● النظام الذي صدرت مذكرته التفسيرية ب : ماأصدق عمر رضي الله عنه إذا وصف الوظيفة العامه بأنها أمانه

وأنها يوم القيامة خزي وندامه إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها :

أ-نظام الخدمة المدنية

ب-نظام مكافحة الرشوة

ج-نظام تأديب الموظفين

د-نظام هيئة التحقيق والإدعاء العام

❖ نظام تأديب الموظفين :

صدر بقرار مجلس الوزراء رقم ١٠٢٣ وتاريخ ١٠/٢٨/١٣٩٠ هـ. المتوج بالمرسوم الملكي رقم م /٧ وتاريخ ١٣٩١/٢/١ هـ

وقد صدرت مذكرته التفسيرية بالآتي :

● ما أصدق عمر رضي الله عنه إذ وصف الوظيفة العامة بأنها أمانة وأنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه

فيها، ذلك أن الموظف أمين على المصلحة العامة في نطاق اختصاصه، ومسؤول عن أن يبذل قصارى جهده للإسهام في حسن أداء

المرفق الذي يعمل به للخدمة التي نيط أمرها بذلك المرفق. ومن هنا كان لا بد أن تهتم الدولة اهتماماً خاصاً بحقوق الموظف وواجباته

● **الهيئة التي تمارس (الرقابة الفجائية الوقائية) هي :**

أ- الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد

ب- هيئة الرقابة والتحقيق

ج- هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

د- الهيئة الوطنية للرقابة والتحقيق

● **هيئة الرقابة والتحقيق :**

● أنشئت الهيئة بموجب المرسوم الملكي رقم م/٧ وتاريخ ١٣٩١/٢/١ هـ وهي هيئة مستقلة ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء تختص بالرقابة على حسن الأداء الإداري وتطبيق الأنظمة والتحقيق في المخالفات المالية والإدارية والادعاء فيها أمام المحكمة المختصة

● إن دور الهيئة في الرقابة يعتمد على عنصر المفاجأة في كثير من الحالات للمساهمة في إصلاح الموظف العام، وبالتالي وقاية الإدارة الحكومية من الأخطاء والمخالفات التي قد تحدث أو يتم الإخبار عنها. وفي هذا الصدد تمارس الهيئة نوعاً من الرقابة المحدودة (الرقابة الفجائية الوقائية) بهدف المساعدة على متابعة إنجاز الأعمال والخدمات وفقاً لما هو مقرر لهذه الإدارة بخطة الدولة، ولها في هذا السبيل أن تبحث وتتحرى أسباب القصور في الإنجاز والأداء، سواء لوجود ثغرات في الأنظمة، أو عن طريق الكشف عن المخالفات والجرائم السلوكية التي يرتكبها الموظف العام، وتحليل أسبابها، وتقديم الاقتراحات والحلول للتغلب على هذه المخالفات. كما أن هناك جهات حكومية أخرى مثل : وزارة التجارة والصناعة، وهيئة السوق المالية، ومصحة الجمارك تقوم بدور رقابي وفق الاختصاصات المناطة بها

المحاضرة الرابعة عشر

● من ضمن اختصاصات الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد :

- أ- ايقاع العقوبة على المخالفات والتجاوزات المتعلقة بالفساد المالي والإداري
 - ب- التحقيق في المخالفات والتجاوزات المتعلقة بالفساد المالي والإداري
 - ج- اقامه الحدود والتعزيرات المتعلقة بالفساد الإداري والمالي
 - د- احواله المخالفات والتجاوزات المتعلقة بالفساد المالي والإداري عند اكتشافها الى الجهات الرقابيه
- او جهات التحقيق بحسب الأحوال

● اختصاصات وأهداف الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد :

- تم إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في المملكة العربية السعودية بالأمر من الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رقم : أ / ٦٥ / ١٣ / ٤ / ١٤٣٢ هـ. تهدف الهيئة لمكافحة الفساد الحكومي ورسده، وترتبط مباشرة بالملك
- تهدف الهيئة إلى حماية النزاهة، وتعزيز مبدأ الشفافية، ومكافحة الفساد المالي والإداري بشتى صورته ومظاهره وأساليبه، ولها في سبيل تحقيق ذلك الاختصاصات التالية:
- متابعة تنفيذ الأوامر والتعليمات المتعلقة بالشأن العام ومصالح المواطنين بما يضمن الالتزام بها
- التحري عن أوجه الفساد المالي والإداري في عقود الأشغال العامة وعقود التشغيل والصيانة وغيرها من العقود المتعلقة بالشأن العام ومصالح المواطنين في الجهات المشمولة باختصاصات الهيئة، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة في شأن أي عقد يتبين أنه ينطوي على فساد أو أنه أبرم أو يجري تنفيذه بالمخالفة لأحكام الأنظمة واللوائح النافذة

● تعريف منظمة الشفافية الدولية للفساد الإداري :

- أ- كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مكاسب خاصة ذاتية أو جماعية
- ب- الفساد ذو مفهوم مركب له أبعاد متعددة ، وتختلف تعريفاته باختلاف الزاويه التي ينظر من خلالها إليه
- ج- أي إساءة لإستخدام الوظيفة الخاصه لتحقيق مكاسب خاصه
- د- يعد فساداً كل سلوك يهدد المصلحه الخاصه

✚ التعريف بالهيئة الوطنية لمكافحة الفساد "نزاهة"، مع ذكر أهدافها واختصاصاتها :

- ❖ **الفساد في التعريفات المعتمدة دوليا ووطنيا :**
- جاء في تعريف منظمة الشفافية الدولية للفساد الإداري بأنه "كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مكاسب خاصة ذاتية أو جماعية"
- وورد في تعريف الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالمملكة العربية السعودية "نزاهة": أن الفساد ذو مفهوم مركب، له أبعاد متعددة، وتختلف تعريفاته باختلاف الزاوية التي ينظر من خلالها إليه. فيعد فسادا كل سلوك انتهك أيا من القواعد والضوابط التي يفرضها النظام كما يعد فسادا كل سلوك يهدد المصلحة العامة، وكذلك أي إساءة لاستخدام الوظيفة العامة لتحقيق مكاسب خاصة
- ومن منطلق هذا التعريف تشمل ظاهرة الفساد جرائم متعددة مثل : الرشوة والمتاجرة بالنفوذ، إساءة استعمال السلطة، التلاعب بالمال العام واختلاسه أو تبديده أو إساءة استعماله، غسل الأموال، الجرائم الحاسبية، التزوير

وتم بحمد لله

الإنتهاء من تبويب أسئلة الأخلاق الإسلامية وأداب المهنة
مع الجزئيات التي جات منها الأسئلة للدكتور إبراهيم بن عبد الرحمن الجندان
ولابد من العودة لمخلص الدكتور

أشكر الاخوات نور القمر و الندى الخالد على حل وكتابة أسئلة الترم الاول ٣٩

أسئلة الترم الصيفي كانت ٣٠ سؤال فقط

أتمني دعوة بظهر الغيب وبالتوفيق للجميع

أمل باوزير - الدفعة الماسية

لائحل إزالة الحقوق